في قوله • بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا • الرابع ذو في قولهم اذهب
بذي تسلم والبا في ذلك ظرفيه وذي صفه لزمن محذوف ثم قال الاكثرون
هي بمعنى صاحب فالموصوف نكرة اي اذهب في وقت صاحب سلامة
اي في وقت هو مظنة السلامة وقيل بمعنى الذي فالموصوف معرفة
والجملة صلة فلا محل لها والاصل اذهب في الوقت الذي تسلم فيه •
ويضعفه ان استعمال ذي موصولة يختص بطي ولم ينقل اختصاص
هذا الاستعمال بهم وان الغالب عليها في لغتهم البنا ولم تسمع هنا الا
الاعراب وان حذف العايد المجرور هو والموصول بحرف متحد المعنى
مشروط باتحاد المتعلق نحو ويشرب مما تشربون والمتعلق هنا مختلف
وان هذا العايد لم يذكر في وقت وبهذا الاخير يضعف قول الاخفش
في يايها الناس ان ايا موصولة والناس خبر لمحذوف والجملة صلة وعايد
اي يا من هم الناس على انه قد حذف العايد حذفا لازما في نحو لا سيما يوم
فيمن رفع اي لا مثل الذي هو يوم ولم يسمع في نظايره ذكر العايد ولكنه
نادر فلا يحسن الحمل عليه • والخامس والسادس لدن وريث فانهما
تضافان جوازا الى الجملة الفعلية التي فعلها متصرف ويشترط كونه
مثبتا بخلافه مع آية فاما لدن فهي اسم لمبدا الغايات زمانية كانت
او مكانية ومن شواهدها قوله • لزمنا لدن سالتمونا وفاقكم
فلا يك منكم للخلاف جنوح • واما ريث فهي مصدر راث اذا ابطا
وعوملت معاملة اسماء الزمان في الاضافة الى الجملة كما عوملت المصادر
معاملة اسماء الزمان في التوقيت كقولك جيتك صلاة العصر قال
• خليلي رفقا ريث اقضي لبانة • من العرصات المذكرات عهودا •
وزعم ابن مالك في كافيته وشرحها ان الفعل بعدها على اضمار ان
والاول قوله في التسهيل وشرحه • وقد تقدر في ريث لانها ابنت زمانا

علاف

علاف لدن وقد يجاب بانها لما كانت لمبدا الغايات مطلقا لم تخلص للوقت
وفي الغرة لابن الدهان ان سيبويه لا يرى جواز اضافتها الى الجملة ولهذا قال
في قوله • من لد شولا • ان تقديره من لد ان كانت شولا ولم يعد من لد كانت
والسابع والثامن قول وقايل كقوله • قول يا للرجال ينهض منا
مسرعين الكهول والشبانا • وقوله • واجبت قايل كيف انت بصالح
حتى مللت وملني عوادي •

الجملة الخامسة

الواقعة بعد الفا او اذا جوابا لشرط جازم لانها لم تصدر
بمفرد يقبل الجزم لفظا كما في قولك ان تقم اقم او محلا كما في قولك ان جيتني
اكرمتك • مثال المقرونة بالفا من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
ولهذا قري بجزم يذر عطفا على المحل • ومثال المقرونة باذا وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفا المقدرة كالموجودة
كقوله • من يفعل الحسنات الله يشكرها • ومنه عند المبرد نحو
ان قمت اقوم • وقول زهير • وان اتاه خليل يوم مسالة
يقول لا غايب مالي ولا حرم • وهو احد الوجهين عند سيبويه
والوجه الاخر انه على التقديم والتاخير فيكون دليل الجواب لا عينه •
وحينيذ فلا يجزم ما عطف عليه • ويجوز ان يفسر ناصبا لما قبل
الاداة نحو زيدا ان اتاني اكرمه • ومنع المبرد تقدير التقديم محتجا بان
الشي اذا حل في موضعه لا ينوى به غيره والاجاز ضرب غلامه زيدا
واذا الجواب الذي لم يجزم لفظه من الفا واذا نحو ان قام زيد قام عمرو
فمحل الجزم محكوم به للفعل لا للجملة وكذا القول في الشرط قيل ولهذا جاز
نحو ان قام ويقعدا اخواك على اعمال الاول ولو كان محل الجزم للجملة باسرها
لزم العطف على الجملة قبل ان تكمل • تنبيه • قرا غير ابي عمرو
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن بالجزم فقيل عطف على ما قبله على